الأيام ALAYAM
الثلاثاء 10 ربيع الآخر 1432 - العدد 8009
Tuesday 15th- March 2011 - No.8009
www.alayam.com

### إصابة العشرات مع انتشار قوات عسكرية لكبح جماح التظاهرات

# مقتل ثلاثة جنود مع تحول الاحتجاجات إلى اشتباكات باليمن

من محمد الغباري صنعاء – وكالات:

اندلعت اشتباكات متفرقة في أنحاء اليمن امس مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود واصابة و عشرات المتظاهرين في الوقت الذي انتشرت فيه قوات عسكرية لكبح جماح الاحتجاجات التي شهدتها أجزاء مختلفة من اليمن للمطالبة باستقالة الرئيس علي عبدالله صالح.

وذكرت وكالة سبأ اليمنية للأنباء أن جنديين وضابطا قتلوا مع اندلاع الاشتباكات في محافظة الجوف بشمال البلاد المتاخمة للسعودية.

وقال مسؤول محلي إن حدة القتال زادت بعد أن اقتحم محتجون مبنى للبلدية. وأطلقت القوات الأمنية النار عليهم مما أسفر عن إصابة 20 متظاهرا لكنها لم تتمكن من منعهم من السيطرة على المبنى.

وفي محافظة مأرب في شرق البلاد حيث يوجد عدد من حقول النفط والغاز التي تديرها شركات دولية، خرج المتظاهرون من ساحة يعتصمون فيها الى امام مبنى المحافظة واشتبكوا مع الشرطة فحصل اطلاق للنار ما اسفر عن 17 جريحا على الاقل في صفوف المتظاهرين.

وطعن المحافظ ناجي الزيدي مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة عندما حاول ومعه أفراد من الشرطة فض الاعتصام الذي شارك فيه الآلاف.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لموقع وزارة الدفاع ان المحافظ ناجي الزيدي كان يحاول «اقناع المتظاهرين بعدم اقتحام المجمع» عندما «قامت مجموعة منهم بالاعتداء بالطعن بالخناجر على المحافظ ومرافقيه مما ادى إلى اصابة المحافظ باصابات في الرقبة كما اصيب اربعة من مرافقيه». لكن متظاهرا اكد ان المحافظ جرح خلال شجار بين الامن وحراسه الشخصيين. وحذر المصدر المسؤول «احزاب اللقاء المشترك (المعارضة) وقيادتها من التمادي في الاعمال غير المشروعة ضد المواطنين وامنهم واستقرارهم والاضرار بممتلكاتهم الخاصة والعامة وقطع الطرق وتخريب الخدمات العامة وإشاعة العنف والفوضى».

وفي تعز الواقعة على بعد 200 كيلومتر جنوبي صنعاء وهي واحدة من كبرى المدن اليمنية التي تشهد احتجاجات مناهضة لصالح أطلقت الشرطة أعيرة نارية في الهواء لتفرقة عشرات الآلاف من المحتجين. وأصيب ثلاثة لكن المحتجين واصلوا التظاهر. وقال سكان إن الالاف يحتجون في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج بجنوب اليمن.

وقال أحد السكان لرويترز عبر الهاتف «الحوطة في حالة شلل. دعت المعارضة لاضراب عام احتجاجا على قمع المتظاهرين. «وأضاف أن كل الاسواق مغلقة وأن قوات الامن منتشرة حول المدينة. وقال سكان محليون إن أكثر من عشرة آلاف شخص يتظاهرون أيضا في محافظة الضالع الجنوبية التي اشتبكت الشرطة كثيرا فيها مع جماعات انفصالية مسلحة.

يمنيون يرددون هتافات ضد الرئيس في صنعاء. اف ب

# السعودية ترفض أي تدخل أجنبي في شؤونها

الرياض – دبا :

أكدت السعودية رفضها أي تدخل في شؤونها الداخلية يهدف إلى الفرقة ، مؤكدة أن الشعب السعودي لن ينساق لمحاولات «المغرضين والحاقدين».

وقال وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز بن محيي الدين خوجة ، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء عقدت امس الاثنين برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز ، إن «العاهل السعودي شدد على رفض المملكة لأي تدخل في شئونها الداخلية يؤثر على مصالح الوطن والمواطنين وأنظمتها القائمة على الكتاب والسنة والهادفة إلى الحفاظ على أمن المجتمع السعودي واستقراره وسلامته من الفرقة والفتن».

وأضاف الخوجة أن الملك عبدالله قال إن «شعب السعودية .. أثبت في مختلف الظروف والأحداث حكمته ووفاءه وأنه في قمة التلاحم مع قيادته وبالتالي لا يستغرب عدم انسياقه لمحاولات المغرضين والحاقدين»، وتابع :»يدرك الشعب السعودي الأهداف من وراء تلك الدعوات الباطلة المخالفة لتعاليم الكتاب والسنة».

وعبر الملك عبد الله بن عبد العزيز «عن الشكر والتقدير للشعب السعودي على تمسكه بدستوره كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى ما يجسده من تلاحم وحرص على ثوابته وقيمه الإسلامية ووحدة وطنه».

العاهل السعودي

استهدف مركزاً لتجنيد الجيش الأفغاني في قندوز

# مصرع وإصابة 79 في هجوم انتحاري نفذته طالبان

قندوز (أفغانستان) – وكالات:

قتل 37 شخصا على الاقل واصيب 42 اخرون بجروح امس الاثنين في هجوم انتحاري نفذته حركة طالبان واستهدف مركز تجنيد للجيش في شمال افغانستان. وهو ثاني هجوم انتحاري يوقع ضحايا في اقل من اربعة ايام في قندوز بعد الهجوم الذي ادى الى مقتل قائد الشرطة المحلية ليل الخميس الجمعة.

وقال حمد الله دانيشي نائب حاكم إقليم قندوز إن هجوما انتحاريا على مركز تجنيد للجيش في قندوز امس، أسفر عن سقوط 37 قتيلا. و أعلن ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم حركة طالبان مسؤولية الحركة عن الهجوم. وأضاف ذبيح الله مجاهد عبر الهاتف ان «احد رفاقنا شن هجوماعلى مركز تجنيد في قندوز». واضاف ان الانتحاري دخل الى المركز والمتفجرات تلف جسده.

وسمع شاهد من رويترز دوي اطلاق نيران في المنطقة بعد الهجوم لكن دانيشي قال إن المصابين والقتلى سقطوا جميعا في هجوم انتحاري واحد.

وقال دانيشي «يشمل القتلى مجندين جددا وجنودا في الجيش ومدنيين.»من جهته، قال الناطق باسم وزارة الصحة في كابول كارغار نوروغلي «لقد احصينا 36 قتيلا بينهم نساء واطفال».

وولاية قندوز التي كانت تعتبر هادئة نسبيا مثل كل مناطق شمال البلاد في السنوات التي تلت الاطاحة بنظام طالبان في نهاية 2001، اصبحت في السنوات الماضية ملاذا لحركة طالبان التي وسعت نفوذها الى خارج معاقلها التقليدية في جنوب وشرق البلاد.

ودان الرئيس الافغاني حميد كرزاي هجوم الاثنين قائلا ان اربعة اطفال هم من بين القتلى. وقال الرئيس الافغاني «انه عمل لا يغتفر ضد الذين كانوا يريدون الانضمام لصفوف الجيش لحماية هذه الامة».

والاسبوع الماضي، قتل قائد الشرطة المحلية في قندوز عبدالرحمن سيد خيلي واربعة اشخاص اخرين في تفجير نفذه انتحاري على دراجة نارية وتبناه ايضا مقاتلو طالبان. وايضا في قندوز، قتل 31 مدنيا في هجوم انتحاري اخر نفذ في الولاية مستهدفا اشخاصا كانوا امام مبنى اداري محلي في فبراير.

رجال أمن يرفعون جثة أحد ضحايا هجوم انتحاري في قندوز. رويترز

# لندن توجه تهمة الإرهاب لمشتبه في تفجيرات ستوكهولم

لندن – دبا :

أعلنت الشرطة البريطانية امس أنها وجهت تهمة ارتكاب أنشطة «إرهابية» إلى شخص (30 عاما) بعد اعتقاله في بريطانيا للاشتباه بضلوعه في تفجير انتحاري وسط ستوكهولم في ديسمبر الماضي.

واحتجزت الشرطة المتهم الذي وصفته بأنه غير بريطاني في جلاسجو باسكتلندا الثلاثاء الماضي، وأكدتتوجيه اتهامات إليه بموجب قانون الإرهاب لعام 2000 ، ويشتبه أن المتهم قام بمساعدة «إرهابيين» في السويد.

وكان انتحاري يدعى تيمور عبد الوهاب (28 عاما) عراقي المولد قد فجر نفسه في ستوكهولم في 11 ديسمبر الماضي مما أسفر عن إصابة شخصين، وكان عبد الوهاب قد تلقى علومه في جامعة بيدفور شاسير البريطانية.

وتعاونت السلطات في البلدين عن كثب في التحقيق، وتلقت الشرطة السويدية حوالي ألف دليل وأجرت حوالي 700 مقابلة، وعاش الانتحاري وزوجته وأطفاله الثلاثة في لوتن قرب لندن في السنوات الماضية.

أحمد كمال

## الأمن والأمان

الكثير من الاعمال وتعطيل الدراسة والقضاء شبه الكامل على الحركة التجارية بسبب فقدان الامن والامان ومنع انسيابيات جميع الاعمال التجارية وغير التجارية كل هذا الزخم من السلبيات والمساوىء يطرح الواقع بسؤال اي حوار يمكن ان يقوم واي صلاة مشتركة يمكن ان تقام واي تفاوض سلمي ووطن يمكن ان يتم.

ان غاب الامن بهذا الشكل المؤلم بل والمدمر يقضي على كل امل في التهدئة وكل امل في الوصول الى حلول وكل رغبة صادقة في حوار هادئ ومنطقي.

لقد توقفت الكثير من الاعمال بسبب حصارات مع تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية والاعتداءات في كل زاوية وفي كل حي والصدامات التي وصلت بين مواطنين ابرياء لا حول لهم ولا قوة والاعتداءات الهمجية والغوغائية على دور العلم من مدارس وترويع الطلاب واقتحام الجامعة والاعتداء الوحشي على طالباتها وطلابها من غير مراعاة أخلاقية وانسانية واغلاق الطرق ومنع وصول العاملين والموظفين الى مناطق عملهم مع كل هذا الزخم من التعديات والصدامات والاحتكاكات التي تسببت في تعطيل الكثير من الاعمال في البنوك ومراكز التجارة والمجمعات التجارية والعديد من المدارس واغلاق الجامعة الى أجل غير مسمى.. مع كل هذا الزخم من الفوضى والعصيان المدني العنيف والاعتداءات على ابرياء في طريقهم الى اعمالهم مما سبب فوضى شاملة وموانع وعقبات عن رغبات صادقة من عاملين في التوجه الى اعمالهم بسبب حصارات ومواقع مفتعلة ظالمة من قبل مواطنين مؤهلين للعدوان وللتعدي والعمل الجاد من اجل شل الحركة بجميع انواعها وهدم كل رغبة في العمل وباساليب غير انسانية لدرجة اصبح من يرغب في مزاولة عمله وكانه يدخل الى حرب ضروس او الى مخاطر لا اول ولا آخر لها.. بسبب غياب عنصر اساس هو الامن والامان الذي فقدناه في بحريننا الغالية.

# طهران تُنشئ كتيبة في الباسيج متخصصة بالحرب الإلكترونية

طهران – ا ف ب:

أنشأت ايران كتيبة في ميليشيا الباسيج الاسلامية تضم خبراء في المعلوماتية بهدف «مهاجمة مواقع الاعداء» رداً على «هجماتهم»، بحسب ما نقلت صحيفة ايران الحكومية امس الاثنين عن الجنرال علي فاضلي مساعد قائد الباسيج.

وقال الجنرال فاضلي: «بما اننا هدف لهجمات اعدائنا على شبكة الانترنت، فإن الكتيبة الايرانية المؤلفة من خبراء في المعلوماتية، وخصوصاً من اساتذة الباسيج وطلاب الباسيج ورجال الدين الباسيج ، تهاجم مواقع الاعداء».

ويبلغ عديد ميليشيا الباسيج الاسلامية مئات آلاف العناصر الناشطين وملايين المتطوعين بحسب السلطات. وهي تنتمي الى الحرس الثوري.

ولم يعط الجنرال فاضلي اي تفاصيل حول نوع «الهجمات» التي تشن ضد مواقع اجنبية ولا حول طبيعة هذه المواقع. واشارت مواقع ايرانية محافظة في الاسابيع الاخيرة الى هجمات معلوماتية ايرانية استهدفت خصوصاً مواقع صوت اميركا الناطقة بالفارسية والاذاعة الهولندية الناطقة بالفارسية او موقع تويتر للتواصل الاجتماعي. وتتعرض مواقع رسمية ايرانية لهجمات معلوماتية بصورة منتظمة.

وقبل بضعة ايام، اكد سعيد جليلي سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي في ايران ان «اعداء ايران» موّلوا انشاء «874 موقعاً على الانترنت» لزعزعة السلطة الايرانية، مؤكداً ان هذه المواقع تدعم التظاهرات التي تلت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في يونيو 2009.

واعلنت ايران في نهاية يناير اطلاق وحدة امنية لمكافحة «الجريمة الالكترونية» وتهدف خصوصاً الى مكافحة مواقع الانترنت والشبكات الاجتماعية (فيسبوك وتويتر وغيرهما) التي تستخدمها مجموعات معارضة ومنشقون. وتجمد السلطة الايرانية ايضاً غالبية مواقع المعلومات على الانترنت التي تتخذ من الخارج مقراً لها وخصوصاً مواقع المعارضة ووسائل اعلام غربية.